

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (63) | | باب النون والميم

المشددين والميم الساكنة | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين يا ربنا لك الحمد كما ينبغي للجمال وجهك ولعظيم سلطانك - 00:00:00

سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:01:15

انت تجعل الحزن شي ابتسامة اللهم اطلق السنتنا بتلاوة كتابك المعظم وكلامك المطهر وارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر والتفكر والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين - 00:01:30

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وكنا في الليلة الماضية قد وقفنا عند قول امام الامام الجزري رحمه الله واطهر الغنة من نون ومن - 00:01:58

ميم اذا ما شدد واخفيان الميم ان تسكن بغنة لدى على المختار من اهل الادب بدأ الابيات بقوله واطهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شدد قلنا يا اخوتي لما تكلمنا على مخارج الحروف - 00:02:18

بيننا بان الصوت الذي يخرج من التجويف الذي خلف الانف يسميه العرب الخيشوم هذا الصوت باللغة العربية يكون مع حرفين لا ثالث لهما هما الميم والنون فقط ام ان وهذا الصوت الذي هو الغنة صوت له قابلية المط والتطويل - 00:02:44

دون ائمتنا عندما دونوا ووصفوا تلاوة المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اذا مر في التلاوة ميم مشددة او نون مشددة كان يطول هذا الصوت وامراته حمالة حاملة شافيين هذا التطويل - 00:03:19

من الجنة والناس. كل ما مر نون مشددة كل ما مر ميم مشددة فلا بد من تطويل هذه الغنة اللوحة التي امامنا يجب على القارئ عند النطق بنون او ميم مشددتين تطويل الغنة فيهما اكمل ما تكون - 00:03:45

وصلا ووقفا نحو من الجنة والناس ولكن الله سلم واذا اردنا ان نقف على ولكننا نقول ولكن بايش بغنة طويلة ممطوطة. لا نقول ولكن باللغة عندنا لكن وعندنا لكن باللغة ايش عندنا - 00:04:12

لكن ولكن بنون مخففة كيف نقف عليها؟ لكن مم لكن كيف نقف عليها لكن بدون بغنة ممطوطة وامراته حمالة الحطب ها فالقيه في اليم ولا تخافي. واذا وقفنا في طبقا لايه - 00:04:46

الغنة ممطوطة ومطولة. مثلا عندنا في سورة الرحمن ولان كم تطويل عندنا؟ تطويلان. التطويل الاول على المد وسيأتي ان شاء الله في باب المد والتطويل الثاني على النون لان النون مشددة - 00:05:19

اذا ولان واضح يا اخوة ثم قال رحمه الله واخفين الميم ان تسكن بغنة لدى بائن على المختار من اهل الاذنى الميم الساكنة باعتبار انها ساكنة وفيها تلك الغنة لها عند حروف - 00:05:40

الهجاء ثلاثة احوال ذكر الشيخ رحمه الله الحكم الاول نعم عند قوله آ واولي مثل وجنس ان سكن ادغم. اذا التقى حرفان متماثلان والاول ساكن وجب رضا. فدخل في الحديث الميم - 00:06:22

مع الميم ها؟ لكم ما كسبتم تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكما هذا الادغام اين نبحت عنه في الجزرية؟ واولي مثل وجنس ان سكن

ادري. هناك يتكلم على مين - 00:06:44

على الادغام المتماثلين فدخل ادغام الميم مع مين ثم هنا تكلم على الحكم الثاني وهو ايه؟ اذا التقى ميم ساكنة وبعدها باء فاغلب

ائمة الاداء يخفون هذه الميم عند الباء - 00:07:01

قال واخفين الميم ان تسكن بغنة لدى باء على المختار يعني على القول المختار من اقوال اهل الاداء شو يعني اهل الاداء؟ يعني ائمة

القراءة الذين نقلوا القراءة فاغلب القراء نقلوا لنا الميم الساكنة ان جاء بعدها باء الاخفاء كما سيأتي معنا - 00:07:18

نرى على الشاشة احكام الميم الساكنة اولا الادغام ثانيا الاخفاء ثالثا الاظهار الادغام مر معنا بالامس فقلنا بانه لغة الادخال يقول العرب

ادغمت اللجان في فم الفرس اي ادخلته في فيها - 00:07:43

وفي الاصطلاح كما نرى على اللوحة هو ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا كالثاني يرتفع المخرج

عنهما ارتفاعا واحدة يدغم الميم الساكنة اذا اتى بعدها حرف واحد وهو الميم نحو لكما - 00:08:06

ما لهم من الله قال واخفين الميم. اخفيان فعل امر والنون نون التوكيد الخفيفة دابا هنا العرب اذا ارادوا ان يؤكدوا يؤكدون بنونين

اما بنون ساكنة مخففة او بنون مشددة - 00:08:28

يقول الواحد الثاني اكتب فان اراد ان يؤكد ماذا يقول تبين فاذا اراد ان يؤكد اكثر واكثر شو بيقول؟ اكتبن انتبهنا نعم. فقال الشيخ

واخفين هذه النون نون ايش نون التوكيد الخفيفة - 00:08:48

فالاخفاء لغة الستر اخفيت كذا شو يعني سترته واصطلاحا اذا ائمة القراءة قالوا الاخفاء ماذا يعنون هو نطق بحرف بصفة بين الاظهار

والادغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول - 00:09:07

رهيب هو نطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول. سيأتي شرح هذا الكلام ان شاء الله

الحكم الثاني من احكام الميم كما نرى على اللوحة - 00:09:32

تخفى الميم الساكنة اذا اتى بعدها حرف واحد وهو الباء نحو ترميهم بحجارة ترميهم الميم من الشفتين بحجارة الباء من فين ايضا

من الشفتين انتبهنا فلو اظهرنا يعني اظهارا على الاصل كان يجب ان يقول ترميهم بحجارة. فنطبق على الميم ثم نعود - 00:09:53

ونطبق على مين على الباء ترميهم بحجارة ولو ولو ادغمنا لقلنا ترمي هبحجارة فلا هذا ولا ذاك لا نقول ترميهم بحجارة بارتفاعتين ولا

نضغم الميم في الباء وانما نطبق الشفتين على الميم - 00:10:29

ونطول غنتها ثم نطق الباء هكذا ترميهم بحجارة يرميهم بحجارة هنا هذا الجدول يبين لنا كيف ان الاخفاء حالة بين الاظهار

والادغام. الم يتقدم معنا منذ قليل في تعريف الاخفاء - 00:10:54

انه حالة بين الاظهار والادغام هذا الكلام نريد ان نفهمه لا نريد ان نردده من غير فهم منذ ان ان كنا صغارا ويقال لنا الاخفاء ايش حالة

من طيب فهمنا حالتهم شلون يعني حالة بين الازهار والاضاءة - 00:11:25

بالاظهار كما نقول مسلا ام ام الحرف الاول متى انعمت عمت الميم ظاهرة من الشفتين ومعها غنة من الخيشم بالادغام مثلا سيأتي

معنا في احكام النون الساكنة. الحرف الاول يتحول الى الحرف الثاني - 00:11:44

كما مر معنا او قبل الامس واول مثل وجنس ها همت طائفتان. في الادغام شو عم يصير يتحول الحرف الاول الى الثاني في الاخفاء

لا يبقى الحرف الاول مرتفعا بارتفاع والحرف الثاني بارتفاع - 00:12:12

الاظهار ولا يتحول الى الثاني لما انت بتقول انظروا لو سمحتم ترميهم هن بي كم اطباق فعلنا على الميم والباء معا باقة واحدة هذا

يشبه مين يشبه الاضغام طيب ترميهم - 00:12:35

بي هل هناك خلط ودمج بين صوت الميم وصوت الباء اليس صوت الميم مستقل عن صوت؟ هذا يشبه مين يشبه الاظهار فالاخفاء

فيه شبه بالاظهار لان صوت كل من الحرفين مستقل - 00:13:03

وفيه شبه بالادغام لان الحرفين يرتفعا يرتفع المخرج عنهما ارتفاع واحد هذا الجدول نمشي في مربعاته بمعيكم واحدا واحدا.

تأملوه لو سمحتم باليمين قد كتب في الاظهار اخراج الحرفين الحرف الاول - 00:13:23

اخراج الحرفين في الازهار. انا اسألكم وقبل ان اخرج المربع لما يكون عندي شيء مظهر صراط الذين انعمت عليه انعم. النون عند العين عمّا الميم عند التاء. هل يرتفع المخرج ارتفاعتين عن الحرفين ام ارتفاع واحدة - [00:13:45](#)

الازهار ارتفاعتين طيب الحرف الاول صوته ظاهر ولا مدغم ظاهر طيب في الاخفاء لما بنقول ترميهم بي كم ارتفاع ارتفاع المخرج؟ ارتفاعا واحدة طيب والحرف الاول صوته مستقل عن الثاني ولا ولا داخل في - [00:14:05](#)

مستقل. اذا صوته ظاهر. ما هيك لازم يطلع طيب في الادغام لما بنقول اما الطاه ها شو صار؟ ارتفاع المخرج عن الحرفين ايه؟ ارتفاع واحدا طب هل الحرف الاول صوته ظاهر - [00:14:32](#)

همط فين التاء؟ تحولت الى طاء. انتبهنا كيف؟ همت طاء. فاذا تحول الى الثاني تأملوا هذا الجدول لو سمحتم لاحظوا الذي لون باللون الازرق يجدون شبهها بين الازهار والاختفاء لاحظوا الذي لون باللون الاحمر - [00:14:52](#)

يجدون شبهها بين مين ومين بين الاختفاء والاضغام فالاختفاء يا اخوة كما ترون امامكم يشبه الازهار ولكنه يخالفه يشبهه من زاوية ويخالفه من اخرى ويشبه الادغام ولكنه يخالفه من زاوية اخرى. من هنا عد ائمتنا رحمهم الله - [00:15:21](#)

الاختفاء حالة بين هل فهمتم معنى قول الائمة؟ نطق بحرف بصفة بين الازهار والاضغام وضحت لا نريد ان نردد التعريفات دون ان نفهم محتواها ومعانيها ثم قالوا في التعريف عار عن التشديد - [00:15:47](#)

التشديد يؤدي الى دمج الاول في الثاني. فلما نقول ترميهم هل هناك تشديد بمعنى خلط لصوت الاول مع صوت الثاني ام ان صوت الميم مستقل عن صوت الباء؟ نعم عار عن التشديد - [00:16:10](#)

مع بقاء الغنة في الحرف الاول ما معنى بقاء الغنة في الحرف الاول؟ لما بنقول يا اخوة ترميهم في غنة ولا ما في؟ في لما انا انطق الباء في معها غنة ولا ما في - [00:16:25](#)

عرفتوا شو معناة بقاء الغنة في الحرف الاول؟ يعني لما بنقول ترميهم هكذا نقول بي ولا بي بي ما فيها غنة هذا معنى شوفوا قديش كانوا دقيقين شايفين العلماء ما احلاهم - [00:16:42](#)

ها؟ قديش دقيقين عم يوصفوا لنا الصوت ويبينون كيف تفعل وكيف ومتى ينتهي عمل الخيشوم ومتى يبدأ عار عن التشديد مع بقاء الغنة الحرف الاول مين الحرف الاول؟ لمين انتبهتوا يا شباب؟ - [00:16:59](#)

الى هنا واضح - [00:17:23](#)